



تقرير مصحف مستورد يتضمن أخطاء مطبعية

إخلاء مسؤولية: تخلي إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين مسؤوليتها عن دخول أو تداول هذه الطبعة من المصحف بسبب وجود أخطاء فيها. وتأمل الإدارة من الجميع التعاون في استبعاد أي نسخة من هذا المصحف، أو إرسالها إلى مقر الإدارة **بمبنى وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف** بمنطقة الجفير بالقرب من مركز أحمد الفاتح الإسلامي، أو عن طريق البريد الخاص بالوزارة ص ب 560 المنامة – مملكة البحرين.

للاستفسار والتواصل: quran@moia.gov.bh

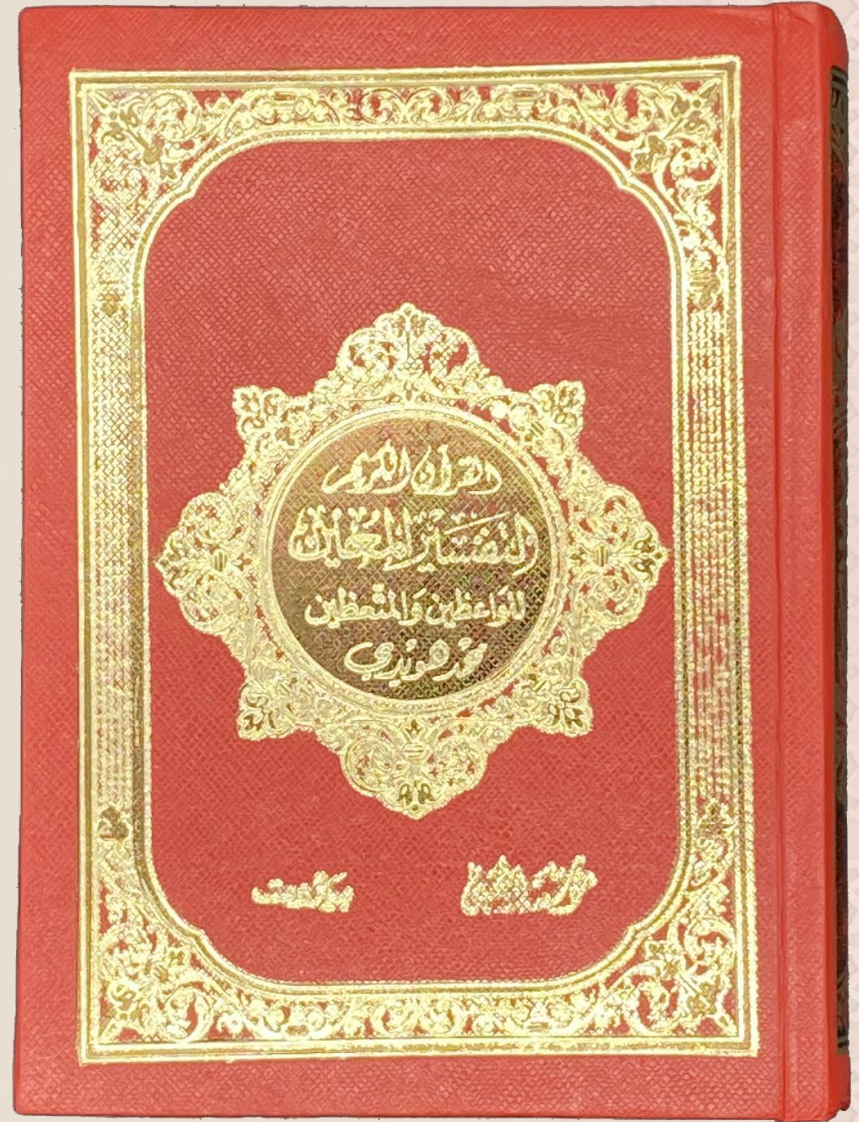
وصف الطبعة: القرآن الكريم، التفسير المعين

رقم الطبعة: غير متوفر

سنة الطبعة: غير متوفرة

دار النشر: مؤسسة المتنبي

بلد النشر: لبنان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ نَبْتَغِي الْوَسْطَانِ
وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ نَبْتَغِي الْوَسْطَانِ

النفسي المعين

اسم الكتاب: التفسير المعين
المؤلف: الشيخ الدكتور محمد هويدي
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

نبيع ما ليس لنا

التفسير المعين

طريقة جديدة في عالم التفسير، تجمع القرآن الكريم
وتفسيره وأحاديث السنة النبوية الشريفة في كتاب
واحد، يتضمن:

- أ - شرح وتوضيح أكثر من ٧٠٠٠ نص وكلمة قرآنية
- ب - أكثر من ٥٠٠٠ حديث، مقسمة على ما يزيد عن ٥٠٠ موضوع من القرآن
- ج - معبر للمواضع يستهل استخراجها بأياتها وأخبارها
- د - قرآن واضح وثواب قراءة كل سورة منه

الشيخ محمد هويدي

تَعْمَلُ بَيْسُفْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين وأصحابه المتجيين.

وبعد، فكرة التفسير حصيلة معاناة وحاجة ضرورية كانت ملازمة لنفسي منذ أكثر من عشر سنوات عندما كنت محتاجاً في محاضراتي إلى مصدر شامل لمواضيع الإسلام مسند بالآيات والأحاديث، سهل جملة وفهمه، يمهّد لنا استيعاب أفكار ديننا الحنيف، فأخذت أكتب طريقة هذه الفكرة في مسوداتي وعلى حاشية القرآن الكريم، وبعد أن استكملت الفكرة شروطها وتبلورت واستحسنها كبار العلماء الأفاضل والأساتذة والمفكرون، عزمْتُ على إظهارها بهذه الطريقة، وبعد الرجوع إلى أمهات التفسير والاطلاع على معظم التفسيرات المختصرة وآلاف الأحاديث النبوية الشريفة المعتبرة عند المذاهب الإسلامية، انتهيت إلى طريقة جديدة في التفسير أرجو أن تكون ملائمة لدوق القارئ العصري، فتجنبت طريقة التفسير المختصرة من التظليل في شرح الآيات والنصوص الواضحة وغير الواضحة، أو عدم التناسب بين المتن وتفسيره بما حدا بأكثر القراء الذين اقتنوا مثل هذه التفسيرات إلى قراءة القرآن بالمصاحف الحالية من التفسير وبهذا حرموا الاستفادة من تلك التفسيرات، ولهذا اخترت متناً واضحاً للقرآن الكريم مع شرح للآيات والنصوص الغامضة مراعيّاً استعداد القارئ الفكري والثقافي والنفسي لأن التفسير المختصرة وُضِعَتْ للقارئ لا للباحث، ثم اخترت أكثر من خمسمائة موضوع من مواضيع القرآن الكريم، ووزعت عليها أكثر من خمسة آلاف حديث دونت في أسفل كل صفحة من صفحاته، ثم برجت الفكرة على الطريقة التالية،

- (أ) شرح أكثر من سبعة آلاف كلمة ونص قرآني.
- (ب) وضع أرقام للآيات عند شرحها ليسهل العثور على النص ويخطئ بميز.

(ج) ذكر الأحاديث الواردة في فضائل السور وثواب قراءتها.

(د) اختيار موضوع واحد من مواضيع الآيات الواردة في الصفحة وأرجئت المواضيع الباقية إلى آيات مناسبة في صفحات أخرى.

(هـ) إذا كان للآية (ص) أحاديث متعددة في موضع واحد وضع اسمه الشريف مرة واحدة وبقي الأحاديث المنسوبة إليه أشير إليها بالأرقام فقط للاختصار.

(و) تنقسم المواضيع الواردة إلى قسمين، منها ما صرح به القرآن الكريم كالصلاة والحج والرزق والجهاد والعلم، ومنها ما أشار إليها تلميحاً أو بالتهنؤم، كالخقد والتاريخ والفرصة والتجربة والغيرة.

(ز) لمواضيع التفسير فهرس حسب تسلسل صفحات القرآن الكريم وفهرس آخر أبجدي متضمن آيات المواضع.

أما الفوائد التي تحصل عليها من التفسير فهي:

١. الحصول على معانٍ واضحة ومبسطة للنصوص القرآنية ملائمة لجميع المستويات.
٢. سهولة الحصول على المواضيع الإسلامية بآياتها وأحاديثها لتوفير الوقت على المرشد والمحيط والمُحاضر.

٣. زيادة شوق القارئ للسور القرآنية لوجود الأحاديث الواردة بفضلها وثواب قراءتها.

٤. حفظ الأحاديث النبوية والانتعاش بها مع كونها ثروة غنية للموعظ.

٥. كون التفسير مجلداً واحداً يسهل حمله في عملية التبليغ في الحضر والسفر.

٦. خلق شخصية إسلامية مستوعبة لعلوم مفاهيم الإسلام متأطرة بأخلاقه وآدبه ومن مصادره الأصلية.

٧. العلم بأن الإسلام له رأي في جميع نواحي حياة الإنسان، صغيرها وكبيرها، ما عرفناه وما لم نعرفه بعد.

٨. اليقين بوحدة المنهج الإسلامي مهما تعددت المواضع واختلفت طرق المصادر.

وقد رأينا في إطار السخة الجديدة لتفسيرنا (التفسير المعين) إضافة خير من الزوايا تعين القارئ والمُدرِّب على تأمل مهبجتها في ترسيخ مباني التفسير والعلاقة بالنص المقدس وبإضافات تنحصر على النحو التالي:

١. مسجد القارئ والمهتم قواعد التوحيد بصورة مبسطة سهلة تعينه على لفظ الكلمات بشكل صحيح.

٢. يدرفلدا الأحاديث المروية عن النبي (ص) وأهل بيته عما تيسر مما رواه صحيحا البخاري ومسلم بما يرسخ الوحدة الإسلامية.

ج - مسجد القارئ والمُدرِّب دعاء الحمة القرآنية المشهودة للإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين (ع).

وأخيراً أشكر جميع الأخوة الذين شاركوا بالرائهم العلمية والفنية، سائلاً المولى القدير أن يتقبل منّا ومنهم، وأن يوحد كلمة المسلمين ويجعلها العليا إله محبب الدعوات.

حظه من الطبع الممتدة ودفعاً للاختلافات الشريفة والمفيدة
عالمكم لمؤسستكم ودولتكم وخيركم الله يطعمهم من ثمنكم الجيدة والمفيدة
الله ياذن خالصكم المؤسسة لمؤسستكم لعلوم القرآن

محمد هويدي

هذا وأسالك الدعاء



المملكة المتحدة - لندن: 00447950441105 / 00442077236470

الكويت: 009659561882

سورية: 00963933602751

فضلها: النبي (ص) أيما مسلم قرأ سورة الفاتحة كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة (مجمع البيان).

- [١] ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ابتدئ تلاوتي متبركاً ومستعجباً بذكر اسم الله العظيم.
- [٢] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الشاء بالقلب واللسان على جميل نعم الله.
- [٣] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ربّ الخلائق أجمعين ولكم والقائم بما يصلحهم.
- [٤] ﴿الرَّحْمَنِ﴾ مصدر الرحمة الدائمة والإحسان وصاحب الفضل العظيم.
- [٥] ﴿الرَّحِيمِ﴾ يعاده في الدنيا والآخرة.
- [٦] ﴿يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾ صاحب الملك يوم القيامة.
- [٧] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم الحساب والجزاء.
- [٨] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ نخسك يا ربنا بالعبادة.
- [٩] ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لا نتوكل إلا عليك.
- [١٠] ﴿هَدِنَا﴾ أرشدنا.
- [١١] ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ طريق طاعة الله.
- [١٢] ﴿انْتَعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ بطاعتك كالتبيين والشهادة.
- [١٣] ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ الذين عرفوا الحق وابتعدوا عنه كاليهود.
- [١٤] ﴿الضَّالِّينَ﴾ عن طريق الحق كالنصارى.

موضوع الآية [٣] الرحمة الإلهية

النبي (ص) [١] إنَّ لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فيها يعطون بها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تعالى تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة، البخاري (٦٠٠٠)، مسلم (٢٧٥٣) [٢] لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قالوا: ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلا أن يتعدني برحمته، ذكر العمال خ ١٠٤٧-١٠٤٨ [٣] إنَّ الله تعالى خلق مائة رحمة فرحمة بين خلقه يتراحمون بها وأخر لأوليائه تسعة وتسعين، ذكر العمال خ ٥٦٦، [٤] ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه، ذكر العمال خ ٢٩٠ [٥] قال رجل للنبي (ص): أحب أن يرحمني ربي؟ قال: أرحم نفسك وأرحم خلق الله يرحمك الله، ذكر العمال خ ١١٥١ [٦] اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لتفحات الله، فإنَّ لله تفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده... ذكر العمال خ ٢١٣٥، الإمام علي (ع) [٧] رحم الله امرأً أحب حقاً وأماط باطلاً وأحضر الجور وأقام العدل، «غرر الحكم» [٨] رحم الله امرأً انتظ وأزجر وانتقم بالعير، «غرر الحكم» [٩] رحم الله امرأً قصر الأمل ويأزر الأجل وأغتم المثل وزود من العمل، «غرر الحكم» [١٠] يا أبا أصيب لأنَّ لبث قدمك، وتمت ولايتك وانيسطت يدك فإله أرحم بك من نفسك، «البحار ج ٤٢ ص ١٤٦»، الإمام زين العابدين (ع) [١١] لا يهلك المؤمن بين ثلاث خصال: شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة رسول الله (ص) وآله، وسعة رحمة الله عز وجل، «البحار ج ٧٨ ص ١٥٩».

سورة البقرة: فضلها: الإمام الصادق (ع)، من قرأها فضلتها الله عليه ورحمته وأعطي من الأجر كالمرابطة في سبيل الله «مجمع البيان».

[١] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ تقرأ الف، لام، ميم، والله أعلم بمراده.

[٢] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ يعني القرآن، لا شك أنه من الله.

[٣] ﴿هُدًى﴾ مرشد للخير وهاد من الضلال، [٤] ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ الذين أطاعوا فيما أمر وتجنبوا المعاصي، [٥] ﴿بِالْقَبْلِ﴾ بما غاب عن خواصهم كالحساب والجنة والنار، [٦] ﴿وَيُتِمُّونَ الصَّلَاةَ﴾ يداومون عليها بمواقيتها كما أمروا، [٧] ﴿وَيُنْفِقُونَ﴾ يتصدقون مما أعطاهم الله، [٨] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ بما صدقوا، [٩] ﴿وَمَا أُنْزِلَ مِنْ فِيلٍ﴾ على الرسل كالنوراة والإنجيل، [١٠] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ يسعون، [١١] ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ يؤمنون، [١٢] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ يسعون، [١٣] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ يسعون، [١٤] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ يسعون، [١٥] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ دُونِهَا﴾ يسعون.

موضوع الآية [٢] الهداية

النبي (ص) [١] إنَّ الله وملأته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على مُعلمي الناس الخير، «الترمذي (٣٦٨٦) [٢] الدال على الخير كفاؤه»، الإمام علي (ع) [٣] هدى الله أفضل الهدي، «غرر الحكم» [٤] إنَّ أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدي فإقام سنة معلومة وأما بدعة مجهولة، «نهج البلاغة خطبة ١٦٤» [٥] أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لئلا أهله فإنَّ الناس قد اجتمعوا على مائدة شهما قصير وجوعها طويل، «نهج البلاغة خطبة ٢٠١» [٦] كيف يستطيع الهدى من يلبه الهوى، «غرر الحكم» [٧] الإمام الصادق (ع) [٨] لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها إلا كان له أجر من أخذ بها، ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها، «البحار ج ٢ ص ١٩» [٩] في قوله عز وجل ﴿وهديناك للتدين﴾ قال: تجد الخير وتجد الشر، «البحار ج ٥ ص ١٩٦».

﴿١٥﴾ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْلِبُوا، وعزموا على إلقائه. ﴿١٦﴾ وأوحينا إليه، إلى يوسف بعد أن القوه ﴿١٧﴾ فاستبشروهم بما همهم هذا، لتخزين إخوانك في المستقبل بما فعلوا بك. ﴿١٨﴾ تستيق، تسابق بعضنا بعضاً في الجري ورمي السهام. ﴿١٩﴾ متاعنا، حوائجنا. ﴿٢٠﴾ وما أنت بمؤمن لنا، بمصدق لنا. ﴿٢١﴾ بدم كذب، أي بغير دم يوسف. ﴿٢٢﴾ سولت، زينت وسهلت. ﴿٢٣﴾ فضير جميل، لا شكوى فيه للخلق بل للخالق. ﴿٢٤﴾ سياردة، مارة الطريق. ﴿٢٥﴾ وأرديم، الذي يجلب لهم الماء. ﴿٢٦﴾ فادلى دلوهم، ألقاهم في البئر ليملاها فتلق بها يوسف. ﴿٢٧﴾ سياردة، يا بشرى، يا فرحتنا. ﴿٢٨﴾ وأسروهم بضاعة، اخفوا أمرهم عن أصحابهم لئلا يسألوهم الشربة فيه حين البيع. ﴿٢٩﴾ وشروهم بشئ بخس، باعوه بشئ زهيد. ﴿٣٠﴾ الزاهدين، أي غير راغبين في بقائه. ﴿٣١﴾ الذي اشتراه، العزيز. ﴿٣٢﴾ أكرمني مثواه، أحسني إقامته معي. ﴿٣٣﴾ مكنا ليوسف، جعلنا له قوة تمكنه من خزان مصر. ﴿٣٤﴾ غالب على أمره، لا راد لحكمه. ﴿٣٥﴾ بلغ أشده، قوته الجسمية. ﴿٣٦﴾ اتيناه، حكمنا، النبوة.

موضوع الآية ٢٠ الزهد

الشيء (س) إذا نظر أحدهم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينبظر إلى من هو أسفل منه. البخاري ج ٨١ - كتاب الرقاق ج ٢ ما تعبدون الله بشيء مثل الزهد في الدنيا. البخاري ج ٧٠ ص ٢٢٢. يا ابن مسعود، النار لمن ترك الجرم والجنة لمن ترك الحلال فليطلب بالزهد فإن ذلك مما يباهي الله به الملائكة ويه يقبل عليك بوجهه ويصلي عليك الجبار. البخاري ج ٧٧ ص ٩٦. ﴿١﴾ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تعبت القلب والبدن. ذكر المال ج ١٠٠، الإمام علي (ع) الزهد أقل ما يؤخذ وأجل ما يُعهد بمدحه الكل ويتركه الجبل. غرر الحكم ج ١ الزاهد في الدنيا من لم يغلب الحرام صبره ولم يشغل الحلال شكره. البخاري ج ٧٨ ص ٢٧. ﴿٢﴾ الزاهدين في الدنيا يتكلم قلوبهم وإن ضحكوا وبش حزنهم وإن فرحوا ويكسر مقهم أنفسهم وإن اغتبطوا بما رزقوا. شرح النهج ج ٧ ص ٢٤٦. ﴿٣﴾ أصل الزهد اليقين بغير السعادة. غرر الحكم ج ٩ الزهد كله في كلمتين من القرآن قال الله تعالى: ﴿١﴾ لكيلا تأسوا على ما فاتكم... فمن له يأس من النار، وهو ترك كل شيء يشغل عن الله من غير تأسف على فوته ولا إعجاب في تركها ولا انتظار فرج منها ولا طلب محمده عليها ولا عوض عنها، بل ترى فوته راحة وكونها آفة وتكون هارياً من الآفة. البخاري ج ٧٠ ص ٢١٥.

﴿٢٣﴾ ورودت إلى هوف، يتبها عن نفسه، وعلفت الأنوار، المواقفة. ﴿٢٤﴾ هبت لله، أقبل وبادر. ﴿٢٥﴾ معاذ الله، اعصم بالله. ﴿٢٦﴾ همت به، عزمته على الجماع. ﴿٢٧﴾ وهم بها، مال طبعه إليها من غير عزم. ﴿٢٨﴾ لولا أن رأى برهان ربه، لولا النبوة المانعة. ﴿٢٩﴾ للصراف عنه سوءه، خيانة سيده. ﴿٣٠﴾ والقحشاء، الزنا. ﴿٣١﴾ والخلصين، المصطفين لرسالة الله وطلاعة. ﴿٣٢﴾ واستبقا أباي، أي تسابقا إليه يوسف للقرار وهي لتمسكه. ﴿٣٣﴾ وفدت قميصه من دبر، انشق قميصه من الخلف. ﴿٣٤﴾ وألقا سيدها، وجدا زوجها. ﴿٣٥﴾ سواها، فاحشة. ﴿٣٦﴾ من أهلها، من أهل المراقبة. ﴿٣٧﴾ قد من قبل، مرق من أمام. ﴿٣٨﴾ قد من دبر، مرق من الخلف. ﴿٣٩﴾ فتها رأي، زوجها. ﴿٤٠﴾ قميصه، ثوب يوسف. ﴿٤١﴾ أنه من كيدكن، من صنع النساء ومكرهن. ﴿٤٢﴾ أعرض عن هذا، اكتم الأمر ولا تحدث به (قالها زوجها أو الشاهد). ﴿٤٣﴾ وقال نسوة في المدينة، مدينة مصر. ﴿٤٤﴾ فتها رأي، مملوكها (يوسف ع). ﴿٤٥﴾ شفعها حيا، دخل حبه في صميم قلبها.

موضوع الآية ٢٣ العشق

النبي (ص) من عشق ففقد مات مات شهيداً. ذكر العمال ج ٦٩٩٩. الإمام علي (ع) ما الجاهد الشهيد في سبيل الله باعظم أجراً ممن قدر فعق، شرح نهج البلاغة ج ٢٠ ص ٤٧٤. من عشق شيئاً أعشى بصره وأمرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة ويسمع بأذن غير سمعية قد خرفت الشهوات عقله وأماتت الدنيا قلبه. شرح نهج البلاغة ج ٧ ص ٢٠٠. ﴿١﴾ الهوى شريك العمى، نهج البلاغة كتاب ٢١٢. ﴿٢﴾ من مفضل، قال، سألت أبا عبد الله (ع) عن العشق قال: قلوب خلت عن ذكر الله فادأها الله حب غيره. البخاري ج ٧٣ ص ١٥٨. ﴿٣﴾ عنهم (ع)، السكر بخمير الشباب والأمره والمال والخمرة والعشق. عشق الله يقول الله عز وجل: ﴿٤﴾ إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جملة بغيته ولذته في ذكرى، فإذا جملة بغيته ولذته في ذكرى عشقني وعشقته، فإذا عشقني وعشقته رقت الحجاب فيما بيني وبينه، وسيئرت ذلك تقابلاً عليه، لا يسو إلا سها الناس. ذكر العمال ج ١٨٧٢. ﴿٥﴾ قد شفعها حيا، يقول، قد حببها حبه عن الناس فلا تغفل غيره والحجاب هو الشفاعة، والشفاع هو حجاب القلب. تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٤٢٢.

١٢٧ ﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ﴾ دِينَهُ الَّذِي كَانُوا
 بِتَعْوِجِهِ. ﴿وَمَا جَاءَكُمْ مِنْ مَعْبُودِينَ﴾
 ١٢٨ الْوَلِيِّ. ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾ شَدِيدُ الْإِسْقَامِ
 ١٢٩ مِنْ عَصَاهُ. ﴿وَكَيْتَ شَرُّهُ الْمُرْسَلُ﴾
 ١٣٠ أَهْوَجَ كَتَبِيهِمْ رُحُومَهُ مَالِحٌ. ﴿وَأَوْفَى
 ١٣١ مَالِحًا﴾ أَهْوَجَ فِيهِ الْعُشْرَةُ وَالسَّبَبُ
 ١٣٢ ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ﴾ اخْطَلَعُوا لَهُ الطَّاعَةَ
 ١٣٣ وَالْعِبَادَةَ. ﴿فَمَا جَاءَهُمَا﴾
 ١٣٤ الدُّنْيَا. ﴿فَانْزِلْ﴾ تَخَالُفُوا شَيْئًا.
 ١٣٥ ﴿ظَلَمْنَا مُصِيبَهُ﴾ نَصَرَهُ وَطَبَعَ بِأَعْيُنِهِ
 ١٣٦ نَاصِحٌ. ﴿وَأَهْرَاقَهُ﴾ مَاهِرِينَ بِمَا يَفْعَلُ
 ١٣٧ حَافِظِينَ. ﴿السُّرُورُ﴾ كَرَامَتُهُ
 ١٣٨ الْمُتَاوَنِينَ جَدُّهُ. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾
 ١٣٩ يَرْبِكُونَهُ الْعَامَمِي. ﴿مَنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾
 ١٤٠ الْمَطْلُوبُ إِلَيْهِ عَوْنُهُ بِكَفَرَةِ السَّحَرِ. ﴿وَالْعَزِيمُ﴾
 ١٤١ فَاقْدَسَ بَابَهُ بِمَعْرُوفِهِ. ﴿هَذِهِ
 ١٤٢ نَافَةٌ﴾ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ صَفَحَتْ
 ١٤٣ إِلَيْهِ شَرْبَتُ اللَّهِ شَرْبَةً. ﴿لَمْ يَصِيبْ
 ١٤٤ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَصِيبْ مِثْلَهُ﴾
 ١٤٥ مَقْلُوبٌ. ﴿تَلَوْنَهُ﴾ وَبَعَثَهُ لَتَلَوْنِهِ
 ١٤٦ بِوَعْدِهِ. ﴿فَيُخَاطَبُكُمْ﴾ يَهْلِكُكُمْ.
 ١٤٧ ﴿فَعَقَرُوا﴾ دَسَّجُوا.
 ١٤٨ ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾ الْوَعْدُ الَّذِي بِهِ
 ١٤٩ يَتَذَكَّرُونَ.

موضوع الآية [١٥٠] التقوى
سبب قبول الأعمال

سورة التوبة ٢٦

[illegible][illegible]

كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأطيعوا عَمَلَكُمْ ﴿١٦٩﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِمَوَاقِفٍ ﴿١٧٠﴾ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ الْغَاثِينَ ﴿١٧١﴾ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُكَ مِنَ الْمُسَلَّمِينَ ﴿١٧٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ الْذِّكْرَانِ مِنَ الْمُسَلَّمِينَ ﴿١٧٣﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِمَ تَقُولُونَ قَوْلًا عَادُونَ ﴿١٧٤﴾ قَالُوا لَهُمْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا مِنَ الْمَكِيدِينَ ﴿١٧٥﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٦﴾ رَبِّ اجْنُوبْ وَأَهْلِي مَعَافِيكَ ﴿١٧٧﴾ فَجَنَّبَهُ اللَّهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٨﴾

الْأَخِيرَ إِلَى الْعَادِينَ ﴿١٧٩﴾ ثُمَّ دَرَأْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٨٠﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٨١﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَنُوبٌ وَأَوَّارٌ وَأَكْبَرُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٢﴾ وَإِنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ لَأَكْبَرُ ﴿١٨٣﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لُقُوطِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأطيعوا عَمَلَكُمْ ﴿١٨٧﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِمَوَاقِفٍ ﴿١٨٨﴾ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ الْغَاثِينَ ﴿١٨٩﴾ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُكَ مِنَ الْمُسَلَّمِينَ ﴿١٩٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ الْذِّكْرَانِ مِنَ الْمُسَلَّمِينَ ﴿١٩١﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِمَ تَقُولُونَ قَوْلًا عَادُونَ ﴿١٩٢﴾ قَالُوا لَهُمْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا مِنَ الْمَكِيدِينَ ﴿١٩٣﴾ رَبِّ اجْنُوبْ وَأَهْلِي مَعَافِيكَ ﴿١٩٤﴾ فَجَنَّبَهُ اللَّهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٩٥﴾

[١٧١] **أَخِين** على تليغ الرساءة
 أو تحريف أو تشديد. [١٧٢] **أَتَاتُونِ**
 التكرار، الترتيبون على القامحة من
 التكرار. [١٧٣] **وَتَشَرُونِ** وتتركون.
 [١٧٤] **فَدُونِ** فدون حذو العلة
 [١٧٥] **الْمُخْرَجُونَ** يخرجون
 من بلدهم. [١٧٦] **وَمِنَ الْفَائِرِينَ** من
 الميضن الكاهرين. [١٧٧] **فَمَا يَمْلِكُونَ**
 من عقوبة عليهم. [١٧٨] **أَوْ حِوَارًا**
الْفَائِرِينَ أو أراهم كالتن من عقلة الفائرين
 من العذاب. [١٧٩] **وَقَرْنَا الْأَخِينِ**
 أهلكنا بقية قومهم. [١٨٠] **أَوَمَلَأْنَا**
عُظْمًا وأملأنا عليهم حجازا من
 الصماء كالطمر. [١٨١] **فَضَحَّ**
 [١٨٢] **الْمُتَصَرِّفِينَ** الذين يتصرفون
 بينهم بعدا تشديد لا بد يؤمنوا.
 [١٨٣] **أَصْحَابُ الْكَلْبِ** أصحاب
 الشجر الكليلو المكلف. [١٨٤] **وَمَا**
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ على نفسي لخصي كل
 [١٨٥] **أَوْفُوا الْكَلِيلَ** أوفوا
 [١٨٦] **الْمُخَصِّرِينَ** النصيين حقوق
 الناس بالتفصيل في الكليل والبرهان.
 [١٨٧] **وَالْمُتَقَاتِلِينَ الْمُتَشَدِّدِينَ** المتقاتلين
 العادل. [١٨٨] **وَلَا تَقُولُوا** لا تقولوا.
 [١٨٩] **وَلَا تَقُولُوا** لا تقولوا لا الأرض أشد
 الإضداد.

موضوع الآية [١٨١] الغش

النبي (ص) [١] ما من عبد استرعا له رعية فلم يحطها بتضيعة إلا لا يجد راحة الجنة. البخاري (٧١٥٠) ومسلم (١٨٢٦).
[٢] التسليم أو التسلم. لا يقال تسلمت إلا إذا جعها قبل أن يسلم. ورواه أحمد وابن أبي عمير والطبراني (١٧١٨).
[٣] غش المسلمين شجر من البؤور يوم القيامة لمّا غش الناس المسلمين. من لم يغشهم في الدنيا غشهم في الآخرة. البخاري (١٧١٨).
[٤] ما من عبٍ لم يبيته لم يزل له وقت إلا ولم تزل الملائكة تقصه. ذكر العمام (١٥٠١). الإمام علي (ع) [٥].
من الناس من غش الناس. غش الغش الفناء أو قلبه. من غشكم [٦]. من غش الناس من غش الناس. غش الغش الضيق. من غشكم [٧] (من عهد لأبي المؤمنين (ع) إلى غش الناس). لا أعطهم الخيانة إلا ما أعطاهم الغش على الأمانة. نهج البلاغة كتاب ٢٦. [٨] غش الناس أغشهم لنفسه وأصالحهم لربه. ذكر الحكماء [٩]. من غش الناس في دينهم فهو معاند له وسواؤه. ذكر الحكماء [١٠]. من غش نفسه كان أغش لغيره. من غشكم [١١]. الإمام الكاظم (ع) [١٢].
مؤمن من غش مسلماً أو مسلمة أو غيره. البخاري ١٠٢ - ١٠٣.

[٢٥] «خافين» محيطين محدقين.
[٢٥] «من حول العرش» من كل جانب فيه. [٢٥] «وقضى بينهم بالحق» وحكم بينهم بالعدل.
سورة غافر

فضلها الإمام الباقر (ع) من قرا حم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والزعم كلمة التقوى وجعل الآخرة خيرا له من الدنيا «ثواب الأعمال» [١] «حم» حاء ميم. [٢] «تنزيل الكتاب» القرآن. [٣] «العزيز العليم» العزيز في ملكه العليم بكل شيء. [٤] «ذي الطول» واسع الفضل عظيم السلطان. [٥] «يجادل» في آيات الله» خاسم ويواجه في القرآن. [٦] «فلا يفررك» فلا يترك. [٧] «تنتقم» في البلاد» تنتقم في البلاد للتجارة فإن عاقبتهم إلى النار. [٨] «وهنت كل أمة برسولهم» ارادوا قتله. [٩] «وجادلوا بالباطل» وجادلوا رسولهم بالكفر. [١٠] «لنبدنخصوا» ليدنوا ويبتلوا. [١١] «حققت» وجبت. [١٢] «كلمة ربك» وهي لا ملان جهنم. [١٣] «اصحاب النار» أهلها. [١٤] «وسعت كل شيء رحمة وعلما» وسعت رحمتك وعلمك كل شيء. [١٥] «سبيك» طريقك دين الإسلام. [١٦] «وفهم عذاب الجحيم» واصرف عنهم عذاب النار

موضوع آية [٣] دعائم التوبة

وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ الْحَقُّ وَقِيلَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ إِلَهِي الْعَصِيدِ ۝ مَا يَجِدُونَ فِي آيَاتِهِ إِلَّا الْآيَاتِ الْآلِ كُفْرًا ۝ فَلَا يَعْزُرُكَ تَقَاتُلُهُمْ فِي الْيَلَدِ ۝ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قُوَّةَ شَوْجٍ وَالْخُرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا لِابْنِ طَبْلٍ لِيُحْضِرُوا إِلَهُ الْحَقِّ فَاعْلَمْتَ ۝ كَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَيْفَ رَأَى عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝

رَبَّنَا وَاجْلِهِمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَفَهُمُ السَّيَّاتِ وَمَنْ نَقِ السَّيَّاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ ۝ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْتَدْرَكْتُمُ الْمُقْتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مُقْتِكُمْ ۝ أَنْفُسَكُمْ ۝ إِذْ يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكُفَرُوا ۝ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَانَيْنِ وَأَحِبَّاتِنِ أَتَلْتَنِينَ فَاغْرَقْنَا بُدُونَنَا ۝ فَعِلْ لَنَا حُرُوجًا مِنْ سَبِيلِ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَرَحْمَةً كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْمُلْكُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُرْسِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رُوحَهُ الْوَحْيَ ۝ يَوْمَ هُمْ بَرْزُؤُنَا لِأَخِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ حَقٌّ ۝ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝

[١] «جنان عدن» جنات إقامة وخلود.
[٢] «ومن صلح» ومن أصلح نفسه بالإيمان. [٣] «وذرِّيَّاتهم» أولادهم من صلحهم جزاء سيئاتهم. [٤] «ومن تقى» من تصرف عنه العقاب. [٥] «رحمت» نعيمه من عذابك بفضل. [٦] «إن» الله» لكرهيته الشديدة وغضبه عليكم. [٧] «أنفستكم أنفسكم» كرهكم لأنفسكم لأنهم سبب لكم المصائب. [٨] «أمنتم» الشين» الأولى قبل الرحم حال كونهم نطفة أو نراب ثم يقض أرواحهم بعد الحياة. [٩] «وأحببتنا» الشين» الأولى في الدنيا والثانية في الآخرة. [١٠] «إلى» خروج» من النار. [١١] «دعيت» وحده» عبد الله وحده لا شريك له. [١٢] «رؤفنا» مطرا ينبت لكم رزقا. [١٣] «ينيب» يرجع إليه معرضا عن الشرك. [١٤] «ولو كره الكافرون» وبيع إخلاصكم لعبادته. [١٥] «رفيع الدرجات» عظيم الصفات ورافع درجات المؤمنين. [١٦] «ذو العرش» مالك العرش وخالفه. [١٧] «يلقي الروح» ينزل الوحي والكتب السماوية. [١٨] «يوم التلاق» يوم المحشر حيث يلتقي الأولون والآخرون. [١٩] «بارزونا» خارجونا من قبورهم.

موضوع آية [١٣] استبطاء الرزق

النبي (ص) [١] «من أحب أن يسبغ له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه» البخاري (٥٨٦). [٢] «من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فليحمد الله» ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله. البخاري ج ٧ ص ١٥٥. [٣] «من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير» ومن كثر هم وغمه فليكثر من الاستغفار. الإمام الصادق (ع) [٤] «إذا استبطأ الرزق فاكتر من الاستغفار فإن الله عز وجل قال في كتابه... استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمتنعكم بأموال وبنين. يعني في الدنيا ويجعل لكم جنات» يعني في الآخرة. البخاري ج ٨ ص ٢٠١. [٥] «ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه» البخاري ج ٨ ص ٢١٩. [٦] «يقول الله سبحانه وتعالى ((ليغفر عبيدي يستبطئ رزقي أن اغضب فأتع عليه بأيا من الدنيا)) البخاري ج ٨ ص ١٩٤. الإمام الرضا (ع) [٧] «كان في الكفر الذي قال الله عز وجل... وكان كنه كنه لهما» ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه. البخاري ج ٧ ص ١٥١. [٨] «الكفاف» الرزق الذي لا يحتاج فيه إلى زيادة ولا نقصان. [٩] «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى» البخاري ج ٧ ص ١١٥. [١٠] «من اقتصر على بركة الكفاف» انتظم الراحة وتبوا خضض الدعة. البخاري ج ٦ ص ٢٧.